الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ١٨
المعقودة يوم الثلاثاء
٢٢ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

الرئيس : السيد الشعالي (الإمارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ٩٥ من جدول الاعمال : النهوض بالمرأة (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/C.3/46/SR.18
20 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56700 ٣١٤٩د(٩١)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٠

البند ٩٥ من جدول الاعمال : النهوض بالمرأة (تابع) (A/46/3 ، الفصل الرابع ، الفرع دال ، و A/46/38 و A/46/77 و A/46/325 ، A/46/344 ، A/46/377 ، A/46/439 ، A/46/462 ، A/46/491 ، A/46/501/Rev.1)

١ - السيد صدقي (السودان) : قال إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة تستجيب لارادة بلده فيما يتعلق بتحرير المرأة ، ولذا فإن بلده سيصدق عما قريب على هذه الاتفاقية . وأشار الى تقرير الامين العام (A/46/439) عن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة من الآن حتى عام ٢٠٠٠ ، الذي يشهد على الجهود المبذولة لبلوغ الغايات المستهدفة رغم العقبات القائمة وذكر أنه ينبغي مواصلة الكفاح ضد استمرار الممارسات التمييزية من أجل القضاء عليها نهائيا .

٢ - وأردف أن المشاكل المعالجة في تقرير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (A/46/38) ، وخصوصا عدم كفاية الموارد والإزدواجية ، لا يمكن حلها إلا عن طريق تضافر جهود المجتمع الدولي . وأضاف قائلا إن التدابير المتخذة في هذا الاتجاه من جانب الاجهزة المنشأة بمقتضى الصكوك الدولية والمشار إليها في تقرير الامين العام (A/46/462) ، تعتبر مشجعة .

٣ - وأضاف أنه في السودان ، رغم القضاء الرسمي على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، فإن حالتها لاتزال مجحفة بالنسبة للرجل .

٤ - وأردف أنه من المؤكد أن إدماج المرأة في عملية التنمية أصبحت مسألة ذات أولوية في العمل الدولي . وأنه ينبغي أن تصبح المرأة شريكة ، وليس مجرد مستفيدة من عملية التنمية التي تستطيع أن تقوم فيها بدور حافز . بيد أن المرأة تعتبر من بين الضحايا الرئيسيين للأزمة الاقتصادية العامة الناجمة عن المديونية وتدهور معدلات التبادل . وإن الوفد السوداني يؤيد الامين العام (انظر الوثيقة A/46/439) بأنه ينبغي أن ينظر الى حالة المرأة من وجهة النظر المزدوجة للجهات المانحة وللبلدان النامية وأن تؤخذ هذه الحالة في الاعتبار في البرامج الوطنية وفي أنشطة التعاون الدولي في مجال التنمية على السواء .

(السيد صدقي ، السودان)

٥ - وذكر أن الجمعية العامة قد أعربت في الفقرة ٨ من قرارها ١٣٤/٤٥ عن ترحيبها بالمبادرات المتخذة وفقا للتوصية العامة رقم ١١ للجنة ، بغية تنظيم حلقات تدريبية وإعلامية للدول التي تفكر في الإنضمام للاتفاقية ، وأضاف قائلا إن الوفد السوداني يقترح تنظيم حلقة تدريبية إعلامية اقليمية لافريقيا على غرار الحلقة التي عقدت في آذار/مارس ١٩٩١ في راروتونغا (جزر كوك) لدول منطقة جنوب المحيط الهادئ .

٦ - وقال إن السودان يرحب بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة مركز المرأة ١٩٩١/٢٥ و ٣/٣٥ على التوالي اللذين أوصيا بالتعاون الوثيق بين اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري ولجنة حقوق الطفل .

٧ - ومضى قائلا إن الدستور السوداني ينص على المساواة بين الرجل والمرأة . وتشكل النساء ٥٧,٥ في المائة من السكان الوطنيين ، ويعيش ٧١ في المائة منهن في المناطق الريفية حيث يكرس جهودهن للأنشطة الاقتصادية الكفافية . وإن نسبة الامية مرتفعة بشكل مفرط ولاسيما بين النساء اللواتي تزيد أعمارهن على ٤٠ سنة . وفي المناطق الحضرية تشكل المرأة ٣٩ في المائة من إجمالي عدد النساء وتعتبر معدلات الامية قليلة الارتفاع نسبيا (١١ في المائة) . وقال إن البنات أكثر عددا من الصبيان في المدارس ويمثلن منذ ١٠ سنوات ٦٠ في المائة في التعليم العالي . وفي الادارة يمثل النساء ٢٨ في المائة من الموظفين . ومع ذلك مازال هناك عدد قليل جدا من النساء في المستويات العليا لصنع المقررات والتخطيط .

٨ - وأردف يقول إن السودان نظم ، في إطار عمله الهادف الى تحسين حالة المرأة ، مؤتمرا عن المرأة السودانية في الخرطوم في آذار/مارس ١٩٩٠ . ورغم هذه الجهود ، فإن احتياجات وتطلعات المرأة السودانية ما فتئت بعيدة عن التحقيق بسبب الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية . والحكومة السودانية جاهدة بوجه خاص للقضاء على تقليد ختان النساء الذين لا يزال ، رغم كونه مخالفا للتعاليم الاسلامية وعرضة للجزاءات بموجب قانون العقوبات السوداني ، ما فتئ يمارس على نطاق واسع في المناطق الريفية وفي المراكز الحضرية على السواء . وقال إن حكومته تضطلع حاليا بحملة مكثفة لهذا الغرض تشترك فيها كبار الموظفين والسلطات الدينية والرابطات النسائية وموظفو الخدمات الاجتماعية ووسائط الإعلام .

(السيد صدقي ، السودان)

٩ - ومضى يقول إن الحكومة السودانية ، إدراكا بأنه ينبغي تعزيز الاستعدادات الوطنية من أجل التنفيذ الفعال لاستراتيجيات نيروبي التطلعية ، قد أنشأت لجنة استشارية وطنية لمركز المرأة تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية ، وعهد إليها بالدفاع عن مصالح المرأة وتقديم المشورة للحكومة عن المسائل المتعلقة بالمرأة .

١٠ - واستطرد قائلا إن الوفد السوداني يشيد بمعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة الذي تمكن من الوفاء بمهمته رغم موارده المحدودة ، والذي يدين له السودانيون بالشيء الكثير .

١١ - وأضاف أن وفده يرحب بأنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ولاسيما بالمعونة التقنية والمالية التي يقدمها على الصعيد المحلي لتيسير الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمرأة .

١٢ - وقال إن السودان هو من البلدان التي تتلقى أكبر الأعداد من اللاجئين . وهو يؤوي حاليا قرابة المليون إضافة لزهاء ٣ ملايين من الوطنيين النازحين بسبب الحرب الناشبة في جنوب البلاد والأحوال المناخية غير الصالحة . وغالبية هؤلاء اللاجئين هم من النساء المعرضة حالتهن الصحية لمخاطر مرتفعة للغاية على نحو ما يتضح من احصاءات الوفيات والأمراض . وتقاسي النساء فضلا عن ذلك من صعوبات البلد الاقتصادية وعدم كفاية المساعدة الدولية .

١٣ - وأعرب عن اغتباط الوفد السوداني بالتدابير التي اتخذها الأمين العام تنفيذا لقراري الجمعية العامة ١٣٥/٤٥ و ٢٣٩/٤٥ فيما يتعلق بزيادة عدد النساء اللاتي يعملن في الأمانة العامة . وأضاف أن وفده إذ يأمل في أن تسمح هذه التدابير بتحقيق الأهداف المحددة لعام ١٩٩٥ ، على اقتناع بأنه ينبغي مضاعفة الجهود لمعالجة تمثيل المرأة تمثيلا ناقصا في مختلف الدوائر الادارية للأمم المتحدة .

١٤ - السيد فيسينكو (بيلاروس) : أعرب عن ارتياحه لما لاحظه بأن هناك ١٠٩ دول هي الآن أطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وذلك بعد انقضاء ١٠ سنوات على دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ وقال إن بييلوروسيا تدعم أعمال

(السيد فيسينكو ، بيلاروس)

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة التي تقوم على نحو مجدٍ بالنظر في التقارير الدورية المقدمة من الدول الاطراف في الاتفاقية وأن يكن النظر في هذه التقارير ، الملائم لقيام حوار مثمر بين الخبراء وممثلي الحكومات ، لا يخلو من أوجه قصور .

١٥ - وقال إن بييلوروسيا تؤيد توصيات اللجنة (A/46/38) ، فيما يخص العاملات بلا أجر في المشاريع الاسرية ، وتقييم العمل المنزلي غير المأجور الذي تقوم به النساء وتقديره الكمي ، وأخذ هذا العمل في الاعتبار لدى حساب الناتج القومي الاجمالي ، وكذلك فيما يتعلق بالنساء المعوقات .

١٦ - وتابع قائلا إن اللجنة قررت بحق ، من ناحية أخرى ، القيام بدراسة متعمقة في كل دورة من دوراتها لمدى تطبيق الدول الاعضاء لمادة معينة من الاتفاقية . وسيكون من المفيد أن توثق اللجنة روابطها وتوسعها مع الأجهزة الاخرى المنشأة بموجب الصكوك المتصلة بحقوق الانسان وكذلك مع لجنة مركز المرأة . وأضاف قائلا إن بييلوروسيا قد اطلعت باهتمام على الفقرتين ٢٥ و ٣٠ من تقرير اللجنة وكذلك المعلومات ذات الصلة بإسهام اللجنة في الإعداد للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان ، والسنة الدولية للاسرة والمؤتمر العالمي المعني بالمرأة .

١٧ - واستطرد قائلا إن بييلوروسيا تعد الآن تقريرها الدوري الثالث . وقد بينت فعلا في تقريريها السابقين أن المبادئ الاساسية للاتفاقية قد أدرجت في تشريعات بييلوروسيا . بيد أن تحليل توزيع الاعمال ، حسب الجنس على سبيل المثال ، ما فتئ يكشف ، عمليا ، عن وجود حالات عدم توازن . وفضلا عن ذلك ، أن النساء البييلوروسيات يشتركن بصورة فعالة في أنشطة القطاعات الانتاجية ولكن الخدمات المنشأة لمساعدتهن غير كافية . ولذلك تكون الفرص غير متكافئة بين الرجال والنساء فيما يتعلق بتربية الاطفال والحصول على عمل أو تحقيق الإزدهار على الصعيد الفني أو الاسري . ويضاف الى ذلك أن انتقال بييلوروسيا الى الاقتصاد السوقي لابد إلا أن يفاقم مشاكل العمالة بالنسبة للمرأة . حيث ستكون النساء هن المستهدفات قبل غيرهن في التسريح من العمل في الصناعة لانهن يشكلن بصورة جوهرية عمالة مؤهلة تأهيلا قليلا . وقد نص على برامج لإعادة الاستخدام للتوظيف وللمساعدات المالية ، ولاسيما في إطار خطة الاستقرار الاقتصادي والحماية الاجتماعية التي اعتمدها برلمان بييلوروسيا في تموز/يوليه ١٩٩١ .

(السيد فيسينكو ، بيلاروس)

١٨ - ومضى يقول إنه تضاف الى هذه التدابير عدة قوانين ومراسيم أو برامج صدرت مؤخرا فيما يتعلق بالمرأة ، والأسرة والطفل وإزدادت أهميتها بصورة كبيرة أيضا من جراء الآثار الجسيمة لكارثة تشيرنوبيل . ففي منطقتي غوميل ومدغويليف ، اللتين كانتا الأشد تأثرا ، فإن حالات فقر الدم والإصابة بالتهابات الأنف والبلعوم وتشوه المواليد قد تضاعفت بصورة واضحة جدا . كما أصيب جهاز المناعة وجهاز الغدد الصماء والجهاز العصبي والجهاز الدموي لسكان المناطق المتأثرة . ولوحظ ظهور حالات أكثر للسرطان وسرطان الدم ستبلغ أوجها في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ . ولوحظ كذلك انخفاض في النمو الديمغرافي .

١٩ - وقال إن الوفد البييلوروسي ليس هو الوحيد الذي يولي اهتماما كبيرا للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي سيكون من الأحداث الرئيسية في الحياة الدولية في عام ١٩٩٥ . ولذا فإن بييلوروسيا علقت باهتمام خاص على دراسة تقرير الأمين العام عن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (A/46/439) ، والذي سيعرض على لجنة مركز المرأة في دورتها السادسة والثلاثين . ومن ناحية أخرى ، تؤيد بييلوروسيا أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والثلاثين للجنة المواضيع الثلاثة ذات الأولوية المشار إليها في تقرير الدورة الخامسة والثلاثين (E/1991/28) . وهذه المواضيع تتسق على نحو فعال مع تطلعات ملايين النساء في شتى مناطق العالم ، وبهذه الروح تماما ينبغي الإعداد للمؤتمر العالمي الرابع سواء في إطار لجنة مركز المرأة أو على الصعيد العالمي .

٢٠ - وأضاف أن الوفد البييلوروسي يرى ، اسوة بالأمين العام (A/46/439) بأنه قد تم إحراز تقدم كبير في إدراك ضرورة القضاء على التمييز القانوني ضد المرأة ، ولكن التمييز مازال قائما عمليا في جميع البلدان بصرف النظر عن مستوى تطورها ، وهذه الملاحظة تنطبق على بييلوروسيا .

٢١ - وقال إن بييلوروسيا قد أطلعت باهتمام على الأفكار الواردة في التقرير المتعلق بإدماج المرأة في عملية التنمية ودورها في حماية البيئة ، وهي آراء تؤيدها بييلوروسيا تأييدا تاما . وأضاف فيما يتعلق بالبيئة ، أن السمة العاجلة لهذه المسألة ناجمة بوضوح عن الكوارث التكنولوجية مثل كارثة تشيرنوبيل ، وهذا عامل يجدر أن يعطى المكان الذي يستحقه ولاسيما في التقرير السالف ذكره .

(السيد فيسينكو ، بيلاروس)

٣٢ - واسترعى المتكلم الانتباه أيضا الى مشاركة المرأة في جميع الجهود المبذولة في مجال التعاون الدولي والسلم ونزع السلاح ، وهو موضوع كانت بييلوروسيا تتحسس به دائما ، وكذلك الى الفقرة ٦٦ من التقرير التي تتناول مساهمة المرأة في الحياة العامة .

٣٣ - السيدة أغويليرا (المكسيك) : تكلمت باسم فنزويلا وكولومبيا والمكسيك فقالت إن هناك اثنتين من المسائل الرئيسية التي تستحق أن تحظى بالانتباه في اطار المناقشات الدائرة بشأن النهوض بالمرأة وهما متابعة تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية والمؤتمر العالمي المعني بالمرأة المزمع عقده في عام ١٩٩٥ . ويبدو أن هذه الانشطة تعاني حاليا من نقص في الموارد وفقا لما أشارت اليه السيدة سلامي ميسلم ؛ ويبدو أيضا أن الاجراء المتخذ لصالح المرأة قد فقد بعض ديناميته ، وأن هناك وعيا أقل للعقبات المتعددة التي تعيق النهوض بالمرأة . واستطردت قائلة إن مختلف الوثائق المقدمة في اطار هذا البند من جدول الاعمال ترسم صورة قليلة التفاؤل لأوجه التقدم المحرزة في مجال تحسين مركز المرأة نظرا لقلة مراعاة آراء المرأة ومصالحها فضلا عن شدة اتسام المبادرات المتخذة في هذا الميدان بالطابع البيروقراطي .

٣٤ - وقالت إن الجهود التي تبذلها مختلف هيئات الامم المتحدة والهيئات الوطنية والدولية والحكومية المستقلة الاخرى تستحق الثناء بالتأكيد ولكنها غير كافية . بيد أنها مؤشرات تشير الى الطريق الذي ينبغي سلوكه في المستقبل ، أي جعل المجتمع بأكمله محورا للتدابير المتخذة ، ومواصلة تكييف أنشطة تحليل وجمع المعلومات وفقا لأشكال مشاركة المرأة ، وتشجيع وتحسين شبكات التعاون بين جميع المحافل ذات الصلة . وينبغي من ناحية أخرى التسليم بالاشتراك الفعال للمرأة في عملية الانتاج واعادة الانتاج وتطوير المجتمع دون أن يغرب عن البال أن الاطفال والنساء يمثلون أكثر الفئات معاناة من آثار المنازعات والظواهر الاخرى كالانتفاضة ، والفصل العنصري ، والهجرة ، ومشكلة اللاجئين .

٣٥ - وأضافت تقول إنه مما يثير القلق ما يلاحظ في بعض المناطق أن ١٢ في المائة فقط من الحكومات قد وقّعت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة وأن هذا الرقم يهبط الى ١٠ في المائة على الصعيد العالمي . وعلاوة على

(السيدة أغويليرا ، المكسيك)

ذلك ، دلت دراسات عديدة أن ما تتعرض له النساء من تمييز وعنف له تأثير على من يعيش معهن بما فيهم الأطفال ، ناهيك عما لذلك من عواقب على التنمية وعلى مصالح الرجال أنفسهم . ومما يشجع ما نلاحظه مع ذلك من مواصلة المرأة كفاحها بشدة للحصول على المساواة الواقعية والقانونية ، ولتغيير نظرة الرجال والنساء أنفسهم الى مفهوم المشاركة في حياة بلدانهم .

٢٦ - ومضت ممثلة المكسيك القول إنها ترى أن من الملح جعل المجتمع الدولي يعي من جديد المعوقات المتعددة التي مازالت تعترض النهوض بالمرأة ، والاسراع بتنفيذ استراتيجيات نيروبي عن طريق انتهاز الاستفادة من عصر جديد للتعاون الدولي يبدو أنه في طريق الانشاء للقضاء على عدد معين من أوجه التعصب الموروثة عن الاسلاف . واسترعت المتكلمة الانتباه الى ثلاث مسائل قالت إنه من المحتم دراستها خلال السنوات القادمة وهي : أثر تدابير التكيف الهيكلي على حالة المرأة ، وتفشي الفقر بين النساء ، وصحة المرأة الصحية وتغذيتها . ففيما يتعلق بالنقطة الاولى ، كانت لتدابير التكيف الهيكلي ، التي اعتمدتها أغلبية البلدان النامية للتغلب على الازمة الاقتصادية للثمانينات ، آثار اجتماعية واقتصادية غير مواتية لحالة المرأة . ولذلك يتعين اذكاء الوعي لصالح اقرار تدابير عاجلة لعكس هذا الاتجاه ولاسيما من أجل تيسير وصول المرأة الى الائتمانات والى وسائل الانتاج والى الاسواق والى عملية اتخاذ القرارات . وبالنسبة لتفشي الفقر بين النساء ، يلاحظ أن عدد النساء اللائي يعشن في بؤس لايزال بعيدا عن الانخفاض ، بل قد ازداد بشكل كبير في السنوات الاخيرة . فلابد إذن من بذل جهد في مجالي التعليم والتدريب كما يجب تشجيع الانشطة المولدة للدخل بغية اتاحة الفرصة للمرأة للافلات من حلقة الفقر المفرغة . وقالت إن تدهور الحالة الصحية والتغذوية للنساء في عديد من المناطق في العالم النامي ينذر بالخطر بدرجة خاصة ولاسيما لما لذلك من انعكاسات على صحة الحديثي الولادة وعلى فرص بقاء الاطفال . وأنه ينبغي أن يكون موضوع تحسين صحة النساء ، بفضل توفير خدمات صحية ملائمة يسهل الوصول اليها ، هدفا ذا أولوية من الآن حتى عام ٢٠٠٠ .

٢٧ - واستطردت قائلة إن المؤتمر العالمي المعني بالمرأة المزمع عقده في عام ١٩٩٥ يجب أن يكون مناسبة لتجديد تأكيد ارادة المجتمع الدولي للعمل من أجل تحسين حالة المرأة . ومع أن أنشطة الهيئات المستقلة المعنية بحماية حقوق المرأة ومكافحة التمييز والعنف ضد المرأة تتضاعف على الاصعدة الداخلية والوطنية والدولية

(السيدة أغويليرا ، المكسيك)

وتحظى بدعم الحكومات المتصاعد ، فإنه لا يمكن مع ذلك إغفال حقيقة كون المرأة ما فتئت في مركز متدن على جميع المستويات الاجتماعية وفي كل جوانب الحياة وفي جميع بلدان العالم . وهذا يبين مدى ضرورة الاعداد الجيد للمؤتمر العالمي وأنه رغم الصعوبات المالية والضرورات المرتبطة بترشيد أعمال الهيئات الدولية ، فلابد من توفير الدعم اللازم للمؤتمر ليكون له أكبر الصدى وأفضل الفرص الممكنة لنجاحه . وفي هذا الصدد ، لا يسعنا إلا أن نأمل بأن توصي الجمعية العامة لجنة مركز المرأة بقبول عرض الصين باستضافة المؤتمر الدولي المزمع عقده في عام ١٩٩٥ بعد أخذ مبدأ التوزيع الجغرافي بعين الاعتبار .

٣٨ - وأضافت أن حالة المرأة في الأمانة العامة للمنظمة مازالت مدعاة قلق بالغ . فوفقا لتقرير الأمين العام (A/46/377) ، لا يبدو أنه قد حدثت تغيرات بارزة في موضوع مشاركة المرأة خصوصا في وظائف الفئات العليا والمتوسطة . والجدير بالملاحظة بوجه خاص أن النسبة المئوية للنساء المعينات من قِبَل المنظمة لا تتجاوز في أية فئة عدد المرشحين من الذكور . واستطردت قائلة إنه مما يذكر أن الجمعية العامة قد حددت لنفسها هدفا للتوصل بحلول عام ١٩٩٥ الى تحقيق نسبة لمشاركة النساء تبلغ ٣٥ في المائة في الرتب العليا وفي مناصب الادارة ، إن هذا الرقم لايزال بعيد البلوغ إذ لا يوجد حاليا سوى نسبة مقدارها ٨,٦ في المائة برتبة مد - ١ . وعلى هذا ينبغي بذل جهود خاصة لزيادة تعيين النساء ومواصلة تقديم مرشحات الى الوظائف الشاغرة .

٣٩ - وفي الختام ، قالت المتكلمة إن الوفد المكسيكي يؤكد على أهمية الدور الذي يضطلع به صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة ، وهو جهاز الامم المتحدة الوحيد ذو الولاية الصريحة بدعم ادماج المرأة ماليا وتقنيا في كل جوانب عملية التنمية . وأعربت عن ارتياح وفدها الشديد إزاء الدعم المباشر الذي قدمه الصندوق الى مختلف الانشطة التنفيذية للتنمية لصالح المرأة ، ولاسيما للدور الذي يقوم به الصندوق بتشجيعه مراعاة مصالح المرأة في برامج أجهزة التنمية ، واضفاء الطابع المؤسسي على المسائل المتصلة بالمرأة وتخصيص الموارد لصالحها . وقالت إنه يتعين على مديرة صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة الاستمرار في بذل جهودها لتحسين فاعلية ومردود الصندوق والتصدي للازمات الاقتصادية والاجتماعية العالمية التي أوقفت بصورة مؤقتة بعض البرامج التي ينفذها الصندوق .

٣٠ - السيد ريهن (فنلندا) : تكلمت باسم بلدان الشمال فقالت إن مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة لا مناص منه في مجتمع عادل وديمقراطي . وإذا كان التمييز ضد المرأة يبدو أنه قد انتهى على المستوى القانوني ، فإنه لايزال باقيا في الوقائع العملية . وما فتئت أغلبية النساء بعيدة حتى الآن عن الوصول الى السلطة والى الثروات . وتعتبر النساء محرومات في جوانب عديدة : التعليم ، ووسائل الانتاج ، والائتمان ، والدخل والخدمات ، واتخاذ القرارات ، والعمالة ، والاجر .

٣١ - وأضافت أنه ينبغي ، لتنفيذ الاستراتيجيات التطلعية والخطة المتوسطة الاجل على صعيد المنظومة ، لكل جهاز تابع للامم المتحدة القيام بما هو ضروري لتحسين حالة المرأة . ويوجد داخل المنظومة جهازان مكلفان بالنهوض بالمساواة بين الرجل والمرأة والدفاع عن مصالح المرأة وهما : لجنة مركز المرأة ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة .

٣٢ - وقالت إن لجنة مركز المرأة هي التي عهد اليها بمتابعة تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية في الدول الاعضاء وكذلك داخل منظومة الامم المتحدة . وأن اللجنة شرعت في شباط/فبراير ١٩٩١ بالاعداد "للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة : المساواة والتنمية والسلم" الرابع . ويتعين على اللجنة أن تحدد برنامج عمل : ولاسيما الاهداف والمبادئ التوجيهية العملية التي محورها عدد محدود من المشاكل التي تعتبر معوقات أساسية أمام النهوض بأغلبية النساء . واستطردت قائلة إن بلدان الشمال تقدر الاعمال التي اضطلعت بها اللجنة حتى الآن ، وتود أن تتأكد اللجنة من تعاون هذه البلدان المستمر . وأضافت أن هذه البلدان تأمل أن تكون اللجنة قادرة في الدورة المقبلة على تحديد مكان انعقاد المؤتمر العالمي بتوافق الآراء . وفي اطار هذه التحضيرات ، تشير بلدان الشمال الى أنه ينبغي ادماج المرأة في الانشطة الانمائية العامة . إذ لا ينبغي أن ينظر الى المرأة بوصفها مستفيدة فحسب ، بل بوصفها شريكة في العملية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

٣٣ - واستدركت قائلة إنه ينبغي ، مع ذلك أن تحظى هذه المهمة التحضيرية الشاقة بموارد كافية . وأنه يتعين أن تكون شعبة النهوض بالمرأة قادرة على أن تقدم للجنة الدعم اللازم والمساعدة المطلوبة الى البلدان النامية لكي يمكن لتقاريرها الوطنية عن تنفيذ الاستراتيجية التطلعية أن تظهر في الوثائق الاساسية للمؤتمر .

(السيد ريهن ، فنلندا)

٣٤ - وقالت إن بلدان الشمال تؤكد على أهمية المؤتمرات الاقليمية والوطنية بالنسبة للإعداد للقاء العالمي . فعلى الصعيد الاوروبي ، إن مثل هذه الاجتماعات تتيح الفرصة لطرح أفكار جديدة ولاسيما لدى الاخذ في الحسبان التبدلات المذهلة التي حدثت في أوروبا الشرقية والوسطى . وقد قرر مجلس وزراء بلدان الشمال تنظيم محفل آخر لبلدان الشمال في فنلندا عام ١٩٩٤ يكرس لحياة المرأة الشخصية والمهنية . وستدعى الى الاشتراك في هذا المحفل المنظمات والرابطات النسائية في كل منطقة البلطيق .

٣٥ - وقالت إن بلدان الشمال ، بناء على خبرة المؤتمرات العالمية المعنية بالمرأة التي عقدت في المكسيك وكوبنهاجن ونيروبي ، لواثقة من أهمية وفائدة محفل المنظمات غير الحكومية الذي سيعقد بشكل مواز للمؤتمر العالمي المزمع عقده عام ١٩٩٥ . ويتعين أن يكون هذا المحفل متاحا لجميع المنظمات والتجمعات النسائية التي يمكن أن تكون مساهمتها وتعاونها فيه قدوة لجميع الحكومات في جميع القارات .

٣٦ - وقالت إن لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة قد اكتسبت خلال سنواتها العشر خبرة كبيرة وحصلت على نتائج جيدة خصوصا حين نضع في الاعتبار الموارد المحدودة التي تحت تصرفها . وترى بلدان الشمال أن الامانة العامة يجب أن تمنح أولوية أعلى لهذه اللجنة في إطار الموارد القائمة في سبيل تعزيز هذا الجهاز .

٣٧ - واستطردت قائلة إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي تعتبر صكا دوليا قويا في خدمة النهوض بالمرأة ، قد صدّقت عليها حتى الآن ١٠٩ دول . وقد أعربت بلدان الشمال في عدة مناسبات عما يساورها من قلق إزاء التحفظات الكثيرة التي صحبت التصديق على الاتفاقية . وهي ترى أن هذا الاتجاه غير مقبول وتحث الدول المعنية على تعديل تشريعاتها وسحب تحفظاتها ، كما تحث الدول التي لم تصدق بعد على الاتفاقية على أن تفعل ذلك في أقرب فرصة ودون وضع تحفظات .

٣٨ - وأضافت أن بلدان الشمال ، إذ تشير الى آلية الاتصال بشأن حالة المرأة ، هذه الآلية التي لها أهمية كبيرة في نظرهم ، ترى أن هذا الجانب من المسألة (الذي هو من اختصاص لجنة مركز المرأة) لم يلق الاهتمام الذي يستحقه ؛ إن بلدان الشمال تأمل أن تدرس هذه المسألة بصورة متعمقة من جانب اللجنة في دورتها المقبلة .

(السيد ريهن ، فنلندا)

٣٩ - وقالت إنه اذا كانت منظمة الامم المتحدة تريد أن تحوز على البطولة الدولية في الدفاع عن مبدأ المساواة ، فمن المحتم أن تبدأ بتطبيقه على جميع مستويات هيكلها الذاتي . فقد جددت الجمعية العامة على مر السنين تأكيد إرادتها على زيادة عدد النساء الموظفات في الامانة العامة . وأن بلدان الشمال تأمل أن تبذل الامانة العامة ما في مقدورها لبلوغ الهدف الجديد وهو نسبة ٣٥ في المائة المحددة لعام ١٩٩٥ . وينبغي بوجه خاص تأمين وصول عدد أكبر من النساء الى وظائف المستويات العالية ودون المساس مع ذلك بمبدأ التوزيع الجغرافي العادل . ولابد أيضا من أجل تحقيق هذه الغاية أن تقدم الحكومات مزيدا من المرشحات النساء عندما يتعلق الامر بإشغال هذه الوظائف .

٤٠ - وأضافت تقول إن بلدان الشمال تثني على السيدة أونغ سان سو كي ، من ميانمار ، التي حازت أخيرا على جائزة نوبل للسلام تقديرا لشجاعتها الشخصية الخارقة التي برهنت عليها من خلال كفاحها غير المتسم بالعنف من أجل الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان الاساسية في بلدها .

٤١ - وأعربت عن أسف بلدان الشمال لإرجاء المشاورات المرتقبة لعام ١٩٩١ بشأن دور المرأة في الحياة العامة وإن هذه البلدان تأمل أن تدرج هذه المشاورات في الجدول الزمني لاجتماعات الامم المتحدة .

٤٢ - وقالت إن مجلس وزراء بلدان الشمال قد اعتمد خطة عمل للتعاون بين هذه البلدان لصالح مساواة المرأة للفترة ١٩٨٩-١٩٩٣ . وتدور هذه الوثيقة بصفة رئيسية حول موضوعين : دور النساء في عملية التنمية والمشاكل التي يثيرها عن التوفيق بين حياة الاسرة والحياة المهنية . وفيما يتعلق ببلدان الشمال ، ينبغي مراعاة عدة جوانب في هذا الصدد : دور الرجل في الاسرة ، وخدمات دور حضانة الاطفال بالنسبة للعاملين من الرجال والنساء ، واجازة الوالدين ؛ والمعلومات عن منع الحمل وامكانيات الإجهاض ؛ والتكافؤ في فرص العمالة ، والاجور والمستقبل المهني ، ومكافحة المضايقة الجنسية وقمع جميع أشكال الاتجار بالمرأة والدعارة .

٤٣ - وأردفت تقول أن قضية المرأة أصبحت دون ريب ذات أولوية في مجال العمل الانمائي العالمي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، وتضطلع المرأة بدور اقتصادي أكبر

(السيد ريهن ، فنلندا)

في العالم كله ، بيد أن مشاركة المرأة في الاتخاذ الفعّال للمقررات الاقتصادية والسياسية على جميع الاصعدة لم يحرز أي تقدم . وأن مما يزيد من الطابع المأساوي لهذه الحالة ، ما تضطلع به المرأة من دور رئيسي في عملية التنمية وذلك بصورة خاصة عن طريق تحديدها حجم العائلة وكذلك بادارتها البيئة . وبناء على هذا الدور المزدوج ، فإن نشاط المرأة يعتبر أساسيا لعملية التنمية المستديمة .

٤٤ - وقالت إن بلدان الشمال تتابع عن كثب أنشطة معهد الامم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وتأمل في أن تتاح له موارد كافية لمتابعة مهمته . وأن بلدان الشمال ترقب باهتمام النتيجة التي اقترن بها تقييم أنشطة المركز .

٤٥ - وتابعت كلامها قائلة إن صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة يعتبر من أجهزة الامم المتحدة الهامة الهادفة الى إدماج المرأة في الانشطة العامة للتنمية . وإن بلدان الشمال ، المقتنعة بفعالية اللجان الوطنية المنشأة في ١٣ بلدا للتعريف بدور هذا الصندوق وبالجهود الرامية الى تحسين مركز المرأة في العالم الثالث ، قد أنشأت ، هي أيضا ، خمسا من هذه اللجان .

٤٦ - وقالت ، مشيرة الى عملية الاصلاح الجارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ولاسيما دمج دورتين في دورة واحدة ، إن وفود بلدان الشمال ترى أنه ينبغي إعادة بنود جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي والنظر سوية في كل الجوانب التي تتناول موضوع المساواة . وترى هذه الوفود أن مسألة مشاركة المرأة في عملية التنمية سيكون ، على هذا النحو ، مدمجة بشكل أفضل في المناقشة العامة المكرسة لمشاكل المساواة .

٤٧ - وأشارت ممثلة فنلندا في ختام كلمتها الى موضوع التبدلات التي غيّرت العالم اخيرا مؤكدة على أهمية الشواغل والمشاكل العالمية المتعلقة بكل كائن بشري ، سواء كان رجلا أم امرأة ، وضرورة إعلام المرأة بطريقة أفضل بما يتعلق بحقوقها وامكانياتها بُغية حل المشاكل في المستقبل باسلوب أكثر عدالة مما يتم العمل به حاليا .

٤٨ - السيد الشماخي (الجماهيرية العربية الليبية) : قال رغم إن النساء يشكلن نصف السكان ، فإنهن ما فتئن ممثلات تمثيلا ناقصا في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . ولذا ينبغي الاعتراف للنساء بحقوق مساوية لحقوق الرجال وضمان مشاركتهن في عملية اتخاذ القرارات على جميع أصعدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ومع ذلك ينبغي بوجه خاص ، لدى النظر في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة (E/CN.6/1990/5) ، أنه ما زالت هناك أوجه تمييز مهما كان مستوى تطور البلدان المعنية . ولذا فإن الوفد الليبي يعرب ، فيما يتعلق بالقضاء على التمييز ضد المرأة ولا سيما فيما يتعلق بالاتفاقية المتصلة بذلك ، عن أمله بأن يرى جميع الدول الأطراف تتقيد بالتزاماتها .

٤٩ - وأضاف يقول إن الوفد الليبي ، وقد نظر في تقرير لجنة مركز المرأة عن أعمال دورتها الخامسة والثلاثين (E/1991/28) ، يعرب عن اغتباطه بصورة خاصة بمشاريع القرارات المتعلقة بالمرأة الفلسطينية والنساء والأطفال الذين يعيشون في ظل نظام الفصل العنصري .

٥٠ - ومضى يقول إن وفده يرحب كذلك بالمؤتمر العالمي المعني بالمرأة ، المزمع عقده في ١٩٩٥ ، الذي سيتيح الفرصة لتقييم تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية واتخاذ تدابير جديدة للنهوض بالمرأة . وأعرب عن أمل وفده بأن يتقرر مكان الاجتماع بتوافق الآراء .

٥١ - وقال إن المرأة الليبية ، بعد أن كانت في الماضي مستبعدة من الحياة الاجتماعية والسياسية بسبب الاستعمار والتخلف ، نالت ، بعد ثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة ، حقوقا متساوية مع حقوق الرجل وامكانية الوصول الكامل الى مرافق التعليم والى جميع المهن . وهي تشارك حاليا مشاركة تامة في الحياة السياسية والنقابية والاقتصادية للبلد ، كما أنها تشارك في شؤون الدولة وتمثل البلد لدى المحافل المتعددة الأطراف أو لدى الحكومات الأجنبية .

٥٢ - ثم أعرب عن اغتباط وفده بأنشطة صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة ومعهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، وهي أنشطة أساسية لتمكين المرأة من المشاركة في الحياة الاقتصادية مشاركة تامة .

٥٣ - السيد كاسوليديس (قبرص) : ذكّر بأهمية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاعتمادها ، ودعا بشدة جميع

(السيد كاسوليديس ، قبرص)

الدول الى توقيعها أو التصديق عليها . ولاحظ مع الارتياح ما يبذل من جهد للتنسيق بين أعمال لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة وأعمال الأجهزة المهتمة بصكوك أخرى متعلقة بحقوق الانسان بغية تجنب الازدواجية والتداخل . وأضاف قائلا إن الدول الصغيرة تعاني في الواقع من صعوبات متزايدة في الوفاء بالالتزامات المتعددة الناجمة عن هذه الصكوك وهي تأمل أن يطلب منها تقرير اجمالي واحد مما يسهل بصورة لا تقبل الجدل تنفيذ الاتفاقية ومتابعتها . وقال إن قبرص تشكر شعبة النهوض بالمرأة لما تلقته منها من مساعدة في إعداد تقريرها الذي سيقدم الى اللجنة عما قريب ، ويرى أنه يتعين على جميع الدول ، أسوة ببلده ، الاستفادة من الأفكار القيّمة التي تقدمها الشعبة .

٥٤ - وقال إنه نظرا لأن التمييز والظلم اللذين مافتئت أغلبية النساء في العالم تعاني منهما يشيران سبب الكثير من الإحباط ، فإن منظمة الامم المتحدة ملزمة بإيجاد الظروف اللازمة التي تجعل المساواة بين الرجل والمرأة ذات أولوية عالمية . وعلى المنظمة من ناحية أخرى الامتثال للقرارات المتعلقة بتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة . وأضاف أن الاجتماعات الاعلامية مع المجموعات الاقليمية مفيدة بقدر ما تسمح فيه بوعي الثغرات في هذا الميدان وبتحقيق الاهداف المحددة بأسرع وقت . ومن ناحية أخرى ، إن المنشورات من قبيل 'المرأة في العالم ، ١٩٧٠-١٩٩٠' من شأنها توفير نصائح قيّمة وتوضيح التقدم المحرز والمعوقات المستحكمة .

٥٥ - وأضاف أن من الواضح أنه قد تم إحراز تقدم على مدى السنين في مجال الكفاح من أجل كفالة المساواة بين الرجال والنساء وإدماج المرأة بصورة كاملة في جميع أصعدة اتخاذ القرارات . فقد تطورت العقليات وأصبحت اليوم مسألة النهوض بالمرأة موضوع مناقشات مفتوحة ونقّادة تسهم تدريجيا في نجاح هذه المسألة . ولذا فإنه يعرب عن اغتباطه بالاعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة الذي يعتبر أحد الاهداف ذات الاولوية للامم المتحدة . وقال إنه يرى في المشاركة الفعالة والحقيقية للمنظمات النسائية غير الحكومية على جميع مراحل الاعمال التحضيرية ومراحل إجرائها عاملا لنجاح المؤتمر .

٥٦ - وأردف يقول ، فيما يتعلق بالمرأة والتنمية ، إن الادراك الاخير للروابط الوثيقة القائمة بين هاتين المسألتين ينبغي أن يواكبه اعتراف بالدور الذي تلعبه

(السيد كاسوليديس ، قبرص)

المرأة في حماية البيئة وإدارتها . وأضاف أن اشتراك المرأة في أنشطة التمـــوُّن بالمياه ، وفي أعمال التطهير ، وفي موارد الطاقة الجديدة والمتجددة ، ينبغـــي تعزيزه ومنحه طابعا مؤسسيا لأن المرأة هي في معظم المجتمعات ضمانة لحُسن حالـــة البيئة ، وإنه بدون مشاركتها الفعالة والواعية ، ستنتهي الجهود المبذولة لحمايـــة البيئة إلى الفشل . وفي الوقت نفسه ، يتعين التسليم على نطاق أوسع بدور المرأة فـي التنمية بسبب أهميتها الحيوية في مجاليّ النمو الاقتصادي والتنمية المستديمة .

٥٧ - وقال إن الحكومة القبرصية أولت دائما أهمية كبيرة للجهود الدولية الهادفـة إلى ضمان المساواة التامة بين الجنسين ، وإلى القضاء على جميع أشكال التمييز ضـد المرأة . وهي تعترف بالدور الهام الذي اضطلعت به ومافتئت تضطلع به النســاء القبرصيات في التماس حل سلمي للمشكلة القبرصية ، بروح من التوفيق والتعايش السلمي دون تدخل أجنبي .

٥٨ - وأضاف أن الحكومة القبرصية تدرك أن الاصلاحات التشريعية ينبغي أن تصاحبهـا تغيرات عميقة داخل المجتمع . ولذا فإن خطة العمل الوطنية لبلده لتحسين مركـز المرأة تشتمل على برامج للأجل الطويل تهدف إلى كفالة تعزيز مشاركة المرأة مشاركـة تامة في الحياة السياسية ، والاقتصادية ، والثقافية والاجتماعية للبلد وإلى ضمـان هذه المشاركة . وقد تم ضمان تنسيق هذه الخطة عن طريق آلية وطنية مكونة من أمانـة لحقوق المرأة ولجنة ممثلة لجميع الوزارات ، وهما تابعتان لوزارة العدل . وقـال إن قبرص التي ترى أنه لا ينبغي أن يكون هناك تمييز بين حقوق المرأة والرجل عموما ، قـد صادقت ليس فحسب على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المـرأة ، بل وكذلك على عدة اتفاقيات دولية تتضمن أحكاما عن المساواة بين الرجل والمرأة مثـل الميثاق الاجتماعي الأوروبي والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسيـة ، والاتفاقية الدولية بشأن الحقوق السياسية للمرأة . وذكر أنه قد تم اعتماد قوانيـن جديدة تتعلق بالزواج المدني والمساواة في الأجر بين الجنسين وحماية الأمهات . وانـه قد نظمت كذلك حلقات دراسية ومؤتمرات عن دور أجهزة الاعلام في تكوين القيم الاجتماعيـة ومشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية وذلك بغية إذكاء وعي الجمهور وتحسيـن مركز المرأة في كل جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية .

٥٩ - السيدة شافارس (بولندا) : قالت إن الحكومة البولندية قد أدركت منذ زمن طويل أنه ينبغي ضمان المشاركة المتكافئة للرجال والنساء في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية . كما أنها اعتمدت من ناحية أخرى في عام ١٩٨٦ برنامج نشاط للنهوض بالمرأة يتناول ٢٢ ميدانا للعمل ، وأنشأت آلية وطنية امتدادا لاستراتيجيات نيروبي التطلعية وعهدت إلى أحد المفوضين بتنسيق المهام التي يتعين الاضطلاع بها .

٦٠ - وقالت إن تطور الأوضاع السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية في بولندا كانت له آثار أكثر شدة على النساء منه على الرجال ولاسيما فيما يتعلق بالبطالة والانخفاض العام لمستوى المعيشة . وبسبب التنافس المتزايد في سوق العمل ، فإن المرأة قد تكون في حاجة أكثر من الرجل إلى إعادة الاستخدام ، وهذا ما ينبغي أن تتولاه الأجهزة المكلفة بالادارة المركزية والمحلية وكذلك الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة . ومن الممكن من أجل مكافحة البطالة تشجيع المشاريع الصغيرة . وإن بولندا التي ليست لها خبرة في هذا الميدان ، تود أن تستفيد من التعاون الدولي وتشير في هذه المناسبة إلى المؤتمر الذي نظمته كل من الشعبة النسائية لنقابة "التضامن الريفي" والمؤسسة الأمريكية لتنمية الزراعة البولندية وعُقد في حزيران/يونيه ١٩٩١ لمناقشة تدريب النساء صاحبات المشاريع في ميدان الزراعة .

٦١ - وأضافت إنه إذا كان التشريع البولندي يضمن المساواة بين الجنسين وليس هناك تمييز ضد المرأة حسب مفهوم المادة الأولى من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، فإن من المؤسف أن التطبيق يختلف غالبا عن النصوص وإن المرأة بسبب جهلها لحقوقها ليست قادرة دوما على التمتع بها . وعلى سبيل المثال ، يمكن للنساء أن يشتركن قانونا في وضع السياسات وتنفيذها وتولّي المهام على جميع المستويات الحكومية ، ولكن من الناحية العملية لا يشتركن إلّا قليلا في اتخاذ المقررات . وأضافت أن التقرير عن المركز القانوني للمرأة في بولندا الذي وضعته الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة كان نقطة انطلاق لبرنامج عمل تطلعي شامل يستهدف التعريف بالتشريع النافذ المفعول على نحو أفضل . بيد أنه من أجل كفالة المشاركة السياسية والاقتصادية للمرأة ، ينبغي على جميع الأطراف المعنية ، ولاسيما المنظمات النسائية ووسائط الاعلام ، أن تشارك في العمل بصورة حقيقية .

٦٢ - واستطردت قائلة إن بولندا تؤيد الدعوة الى عقد المؤتمر العالمي الجديد المعني بالمرأة في ١٩٩٥ ، وتعلن عن استعدادها للاشتراك في الأعمال التحضيرية بشكل فعال . ولكن لا ينبغي أن تقتصر المناقشة على مجرد تبادل الأفكار ، بل يتعين أن تتوصل إلى

(السيدة شافارس ، بولندا)

استنتاجات وتوصيات . وقالت إن بولندا ترى من جهة أخرى أنه يجب تحسين تنفيذ الاستنتاجات والتوصيات وتبادل المعلومات فيما بين أجهزة الامم المتحدة والدول الاعضاء . ونظرا لما أسهمت به المنظمات النسائية غير الحكومية في نجاح مؤتمر نيروبي ، فإن بولندا تفكر بلزوم اشتراك المنظمات غير الحكومية في المؤتمر العالمي الجديد اشتراكا كاملا . وينبغي أن تؤدي الاعمال التحضيرية للمؤتمر إلى تعبئة جميع الدوائر المختصة في منظومة الامم المتحدة ، ويأمل الوفد البولندي أن يتولى المجلس الاقتصادي والاجتماعي من جهة ، ولجنة البرنامج والتنسيق ولجنة التنسيق الادارية من جهة أخرى ، تنسيق جهود الامم المتحدة ومساهمات الدول الاعضاء بغية كفالة النجاح التام لهذا المشروع .

٦٣ - ومضت قائلة إن الحكومة البولندية حريصة بوجه خاص على تنمية التعاون الاقليمي والاقاليمي في ميدان النهوض بالمرأة . وإن الحلقة الدراسية الاقليمية المتعلقة بآثار الاصلاحات السياسية والاقتصادية على مركز المرأة في أوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفياتي ، المعقودة في فيينا في نيسان/ابريل ١٩٩١ ، قد أتاحت الفرصة لصياغة توصيات لها أهمية بالنسبة لجميع الدول التي تحوّل اقتصاداتها ونظمها السياسية . وقالت إن بولندا تترقب باهتمام المشاورات الاقاليمية عن دور المرأة في الحياة العامة ؛ وهي تأسف لإرجاء هذه المشاورات إلى موعد لاحق ولكنها تأمل أن يسمح ذلك للدول الاعضاء ولشعبة النهوض بالمرأة في أن تستعد لها بشكل أفضل .

٦٤ - وذكرت أن بولندا تعلق أهمية كبيرة على مؤتمر الشرق والغرب بشأن المسائل المتعلقة بالمرأة الذي ينظمه مجلس أوروبا وسيعقد في بولندا في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ .

٦٥ - وقالت إن بولندا ترى أنه ينبغي للامم المتحدة الاهتمام بصورة خاصة بالمواضيع التالية : آثار التحولات التي حدثت مؤخرا في أوروبا الوسطى وفي أوروبا الشرقية على مركز المرأة ودورها في المجتمع ؛ ومركز المرأة في الحياة العامة ، مع توضيح التمييز القانوني و/أو التمييز الواقعي الذي لايزال قائما ؛ ومسألة المرأة ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) .

٦٦ - السيدة سكورون - أولزوفيسكا (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)) : قالت إن النهوض بالمرأة يشكل إحدى الأولويات الكبيرة لليونسكو ، وهو ما جدد التأكيد عليه المدير العام في الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر العام (باريس) . ونظرا لان النساء يشكلن ثلثي الاميين في العالم ولان المجتمع الدولي قد اقتنع أنه ينبغي ، من أجل حل هذه المشاكل الضخمة القائمة ، إشراك الفئات الضعيفة - ومنهن النساء - في عملية التنمية ، فقد ركزت اليونسكو عملها على محو الامية وتعليم البنات والنساء على جميع المستويات ، مع الحرص على تسهيل تلقيهن للتعليم العلمي والتقني وإدماجهن في عملية التنمية الثقافية وتيسير وصولهن إلى قطاع الاتصالات بوجه اخص . وقالت إن اليونسكو ستكرس من جهة أخرى نصف مواردها المخصصة للنهوض بالمرأة لبرامج محو الامية والتعليم الابتدائي ولاسيما في المناطق الريفية .

٦٧ - وقالت إنه رغم إحراز أوجه تقدم لا تنكر بفضل إجراءات قانونية ، فإن عدم التكافؤ بين الجنسين مازال مستحكما على صعيد التعليم والتدريب المهني ، وقد تفاقم بوجه خاص بسبب الازمة الاقتصادية ولا سيما في البلدان النامية .

٦٨ - وأضافت تقول إن المؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع ، المنعقد في ١٩٩٠ في تايلند ، رأى أنه لم يوضع في الحسبان كما ينبغي تقسيم الادوار بين الجنسين والموقع الذي يتعين أن تشغله المرأة في عملية التنمية . واستجابة لطلب المؤتمر ، اقترح وضع مشروع مشترك فيما بين المؤسسات يستهدف توفير التعليم الاساسي للبنات ويأخذ في الاعتبار جميع أوجه المشكلة . وستتولى اليونسكو الحفاظ على الجانب المتعدد الاختصاصات وتحسين التنسيق بين الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية .

٦٩ - واستطردت تقول إن عدد الدول الاطراف في الاتفاقية المتعلقة بمكافحة التمييز في ميدان التعليم مازال على ما كان عليه في عام ١٩٨٩ : أي ٧٧ دولة . وخلال جولة المشاورات الخامسة بين الدول الاطراف (١٩٩٠-١٩٩١) ، التي اشتركت فيها ٧١ دولة ، لوحظ أنه ما فتئت هناك عقبات كبير ، ينبغي التغلب عليها لضمان المساواة بين الرجال والنساء ، بيد أنه قد تم مع ذلك إحراز تقدم واضح وخصوصا في ميدان التعليم . ففي البلدان التي يكرس فيها التعليم للاولاد في المقام الأول ، تبذل منظمات الشباب والنساء ومنظمات غير حكومية أخرى جهدها من أجل تغيير هذه الحالة . وقد اعتمدت غالبية البلدان نظاما تعليميا مختلطا إما بصورة كاملة (من مدارس

(السيدة سكورون - أولزوفيسكا)

الحضانة الى الجامعات) وذلك في ٣٣ بلدا شبتت فيها جدارة هذا النظام ، أو بصورة جزئية في ٣٢ بلدا آخر مازالت فيها مدارس لكل من البنات والاولاد ولا سيما على المستوى الثانوي ؛ وهناك أيضا سبعة بلدان (كلها إسلامية) تعمل بنظام التعليم المستقل للاطفال دون سن ١٠ سنوات ولكن المتطلبات هي نفسها في نوعي المدارس .

٧٠ - وقالت ، فيما يتعلق بالدراسات والبحث وتبادل المعلومات وبيانات الخبرة ، إن اليونسكو كرّست ، لا سيما في سياق أنشطة محو الامية وما بعدها ، دراسات عديدة للصلة بين التعليم والتدريب والخصوبة في عدد معين من البلدان الاسلامية ، وقد أدت الى القيام بدراسات جديدة عن الاسرة والزواج وتنظيم الاسرة والتطور الاجتماعي الثقافي للمجتمع .

٧١ - وأضافت أنه يتبين من دراسات تناولت التدريب المهني والتقني للبنات والنساء بغية حصولهن على عمل بأجر يحدد بصورة صحيحة أنه يتعين التشديد على تدريب الاساتذة وعلى إصلاح البرامج وكذلك ، على التعليم المقدم للبنات ضمن الاسرة .

٧٢ - وأردفت تقول ، فيما يتعلق بالتدريب ، إن السنة الدولية لمحو الامية (١٩٩٠) أفسحت المجال لمبادرات ومنشورات متعددة .

٧٣ - وأضافت انه قد وضعت في بلدان افريقية برامج لمحو الامية وبرامج تعليمية للكبار تنفذها اليونسكو وتمول بصورة أساسية بواسطة أموال من خارج الميزانية ، ويفكر في الاضطلاع بمشروع لمحو الامية لدى النساء الرُّحّل في صحراء غوبي ، بمنغوليا . وفي عام ١٩٩٠ ، نفذ في لاوس مشروع نموذجي لفترة ما بعد محو الامية وللتدريب المهني للفتيات موجه للاقليات الاثنية ، وفي السنغال ، ينص مشروع لمحو الامية الوظيفية موجه للكبار على استراتيجية خاصة بغية زيادة اشتراك المرأة في البرنامج . وفي إطار متابعة المؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع ، تجدر الاشارة الى أن تنفيذ البرنامج الافريقي للتعليم الابتدائي للبنات مستمر في ١٥ بلدا وسينظم في أعقابه اجتماع مكرس لتحليل النتائج بغية وضع مشاريع ميدانية جديدة .

(السيدة سكورون - أولزوفيسكا)

٧٤ - وأخيرا تناولت ممثلة اليونسكو مسألة مركز المرأة في هيئات الأمم المتحدة فقالت إن منظمتها تضع تحت تصرف الوفود إحصاءات مستفيضة مقارنة لمركز الرجال والنساء في أمانة اليونسكو .

٧٥ - الرئيس : قال إنه يذكّر الوفود بأنه ينبغي لها ، حين إعداد مشاريع مقترحات ، التقيد بأحكام قرار الجمعية العامة ١٧٥/٤٥ بشأن ترشيد أعمال اللجنة الثالثة وبرنامج عمل اللجنة لفترة السنتين .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠